

بحار الأنوار

[304] تعوذن بالله ذي الجلال (1) * * منزل الحرام والحلال ووحده لا تبال * * ما هول
ذي الجن من الأهوال فقلت: يا أيها الداعي ما تخيل (2) * * أرشد عنك (3) أم تضليل ؟
فقال: هذا رسول الله ذو الخيرات * * جاء بيأسين وحاميمات وسور بعد مفصلات * * يدعو إلى
الجنة والنجاة يأمر بالصوم والصلاة * * ويزجر الناس عن الهنات قال: فقلت: من أنت (4)
يرحمك الله ؟ قال: أنا مالك بن مالك، بعثني رسول الله صلى الله عليه وآله على جن (5) أهل
نجد، قال: فقلت: لو كان لي من يكفيني إبلي هذه لاتيته حتى أوثر به، قال: أنا أكفيكها
(6) حتى أوذيها إلى أهلك سالمة إن شاء الله فاعتدت (7) بعيرا منها حتى أتيت النبي صلى
الله عليه وآله بالمدينة فوافقت الناس يوم الجمعة وهم في الصلاة فاني انيخ راحلتي إذ خرج
إلى أبو ذر فقال لي: يقول لك رسول الله صلى الله عليه وآله: ادخل فدخلت، فلما رأيته قال: ما
فعل الشيخ الذي ضمن لك _____ (1) في المصدر: ويحك
عذ بالله ذي الجلال. (2) في المصدر: فما تخيل. (3) في المصدر: عندك. (4) في المصدر: من
أنت أيها الهاتف. (5) في المصدر: إلى جن. (6) في المصدر: فقال: ان أردت الاسلام فأنا
أكفيكها حتى أردتها. (7) في نسخة [فاعتلقت] وفي المصدر: فامتطيت راحلتي وقصدت المدينة
فقدمتها في يوم جمعة فأتيت المسجد فإذا رسول الله صلى الله عليه وآله يخطب فأنخت راحلتي
بباب المسجد وقلت: ألست حتى يفرغ من خطبته فإذا أبو ذر قد خرج فقال: ان رسول الله صلى
الله عليه وآله قد أرسلني إليك وهو يقول لك: مرحبا بك قد بلغني اسلامك فادخل فصل مع
الناس، قال: فتطهرت و دخلت فصليت ثم دعاني وقال: ما فعل.